

١١٨ ومن يوم بالحج والرأي مفترل * ثم له النعمتان العز والعظم
ومن يجب بسوى الرأي السديد ندى *
اعافه الردبان الحج والضم
لا تسوي الكلب والأسيا في شرفه *
ولا يسوي الفن الخطبة الفلم
ولا يفوف سوى الحزم السديد على *
العزم الشديد لان الرأي محشم
إناك نأمن كبد الدهر ان له *
وفائع في جبال اللثني دهم
وحادثات نزول الراسيات بها *
ومحنة نثني أهولها الأمم
بد في البعيد ويسعصي الفريب فلا *
بسفي حميم ولا نشفي به حم
وماله همه الآ الثقلب في الآ *
دنيا وليس له عهد ولا ذمم
لا تلتق دهرك الاعتر مؤمن *
ما دام يبع فيه سبك الفد
ولا تكن بصروف الدهر محجبا *
فوما بالموالي تحكم الخدم

خلا

خلا الزمان من الشجعان واندرث *
فيه الكرام وماش الرأي ولهمم
وما بق فيه منهم من بلاذبه *
الا الشجاع الكريم الحاذق القرم

الفصل الثاني في الأراجيز

ملحظه وأخيه وبنيه عند خروجهم
الى الصيد والفضى *
ريح الصيا طارت من الأوكار *
مسبولة الجناح بالأمطار *
وأقبلت في قلم التصوير *
تكتب في صحيفة الغدير *
سطور بسط وسرور وفرح *
تجلب للرائب نشاطا ومرح
تحدث للماء بهامع الحصى *
وسلسلا عن النسيم الفصصا *
وخطب للزارق في شجون * شوقا على منابر الغصون
وأضحت الورق على الأوراق * جاذبه القلوب بالأطواق
في روضة بدبعة الأذهار *
ترنوا لها أعين النوار